

9503 - حكم الاجتماع للتعزية ورفع الصوت بالدعاء للميت

وقراءة القرآن عليه - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

عندما يتوفى المرء في بلدنا يجلس الأقارب في بيت المتوفى مدة خمسة أيام أو أكثر من ذلك. هم. لاستقبال المعزين. فيقرأ الفاتحة ويرفعوا أيديهم إلى الوجه ثم يقول بصوت جماعي جبر الله كسرك. وlahel الميت عظم الله اجرك - [00:00:00](#)

فما حكم الشرع في هذه العادة؟ وهل هي صحيحة؟ أم أنها بدعة؟ نرجو الافادة جزاكم الله خيرا هذه العادة بدعة لا اصل لها في الشرع ولم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه يفعلون ذلك. فالواجب على المؤمن - [00:00:25](#)

الحذر من البدع فهل في شر وبلاء ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ايهاكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلاله وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرها فهو رد يعني هو مردود - [00:00:44](#)

وكان يقول في خطبة الجمعة عليه الصلاة والسلام اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم يعني السيرة وشر الامور وحدایاتها وكل بدعة ضلاله - [00:01:03](#)

اخرجه مسلم في صحيحه هل المصابون يعذون في ميته ويدعى لهم ان الله يجبر مصيبيتهم ويحسن عزاءهم واهل ميتهم اذا كان مسلما اما كونهم يجلسون في العزاء ويتجمعون هذا قراءة وعلى الاكل والشرب ونحو ذلك هذا لا اصل له - [00:01:19](#)

لكن اذا جلس في بيته المعتاد الذي يجده الناس في بيوتهم وجاءه الناس يعذون من دون احداث شيء بل الجلوس العادي وان صب له قهوة او صب له شاهي لا بأس - [00:01:44](#)

هذه جلسات عادية جلسات عادية لا بأس بها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر جعفر ابن أبي طالب لما قتل في موتى قال الصحابي من جلس وادما او - [00:01:58](#)

اثر الحسين عليه الصلاة والسلام فالملخص ان الجلوس عند المصيبة وعند روعة المصيبة لكن وليعتمد ان يكون لهذا نظام خاص بايجاد طعام او مائمه حزن او جمع قراء او قراءتها يفعلونها بينهم او دعوات يرفعون فيها ايادهم ويجتمعون عليها او ما اشبه بذلك هذا لا اصل له - [00:02:15](#)

اما كونه جلس في بيته يجوز معتاد رحوة او ظهرا او عصرا او مغربا ومر عليه جيرانه واقاربه او عزروه او عزوه الطريق او ولكن او في المقبرة كله جائز والحمد لله. الحمد لله. وجزاكم الله خيرا. من دون ان يتخذ هذا النظام الخاص. نعم. قراءة الفاتحة ايضا. كذلك لا اصل لهذا - [00:02:44](#)

اما اذا قرأوا العادة قرأوا من القرآن لا لاجل الميت بل لأنهم يجتمعون فقرأ واحد يسمعهم يسمعهم كتاب الله لا بأس بهذا اما لكل سر مصيبة بقصد المصيبة هذا لا اصل له جزاكم الله خيرا - [00:03:04](#)